

أنت...

أنت

يا من سوف تحب

أبق

للكراهية

ركنا في قلبك

للأشرار

أنت

يا من سوف تكره

أبق

ركنا في قلبك

للطيبين

أنت

يا من سوق تغضب

أبق ركنا في قلبك

للجلم

أنت

يا من ستموت

أبق  
ركنا في قلبك  
للذكرى

أنت  
يا من سوف تصغي  
أبق  
ركنا في قلبك  
للصمت

أنت  
يا من سوف تخطط  
أترك  
خطاظة من قلمك  
لعفو خاطر

أنت  
يا من ستستقبل الرضيع  
من بطن أمه  
صل  
في صفاء نفسك  
للمعجزة

أنت

يا من ستضعين حملك

تذكري

امتلاء بطنك

بأسرار الكون

أنت

يا من سترضعين

أتركي

بعض الحنان

في ثدييك

لطفل الشوارع

أنت

يا من ستحلق في الفضاء

ألق

نظرة من عينيك

علينا

نحن أبناء السبيل

أنت

يا من ستغادر

أترك

ومضة  
من ضميرك  
للمودعين

أنت  
يا من ستقرر  
أترك  
رعدة  
من فؤادك  
للشك

أنت  
يا من ستنزل الحكم  
أترك  
جملة  
من حيثياتك  
لرأفة الإله

أنت  
يا من ستسلم الأمانة  
أترك  
لمحة من خيالك  
لأسرارها

أنت

يا من ستحكم الناس

أترك

لفؤادك

برهة

من حنان

أنت

يا من ستدفن الموتى

أترك

داخل القبر

شبرا

للذكريات

أنت

يا من ستضاجع الحبيب

أصغ

لنداء الحياة

في جسدين

أنت

يا من ستستلقي

في غفوة

أصغ للصمت

أنت

يا من ستأهب للخروج

أشكر صاحب الدار

الذي آواك

أنت

يا من ستضم العالم

الممتد

اللانهائي

اترك جزءا من قلبك

للفراغ

أنت

يا من ستدرك الإيمان

اترك

ركنا في قلبك

للسؤال

أنت

يا من ستكبح الحركة

اترك في قلبك

فجوة  
للتمدد

أنت  
يا من ستقرأ الخريطة  
لا تنس أن  
الجغرافيا  
جسد التاريخ

أنت  
يا من ستحدق في الحقب  
لا تنس أن  
التاريخ  
روح الأنحاء

أنت  
يا من ستستيقظ اللحظة  
تفكر  
في سلطة الكرى

أنت  
يا من ستكتب الرسائل  
ضع داخلها

بعضاً

من أشعاري

(خريف 2003)

الوديع، صلاح  
جريدة اليسار الموحد